

دِرْعاً ، فقال له صفوان : عاريةٌ مضمونةٌ^(١) فقال (صلح) : نعم ، عاريةٌ مضمونةٌ ، ففى قوله عليه السلام : عاريةٌ مضمونةٌ ما دلَّ على أنها نكرةٌ ، ولو كانت معرفةً ، وكانت العواريُّ مضمونةً لقال : «العاريةُ مضمونة» ولكن قوله (صلح) : «عارية مضمونة» ما دلَّ على أنَّ ثمَّ^(٢) عاريةٌ بخيرٍ مضمونةٍ - وأيضاً فإنه (صلح) ممَّن أمر بالبيان ، فلو كانتِ العاريةُ مضمونةً ، وإن لم تُضمَّنْ ، لَقَالَ لِصَفْوَانَ حينَ ضمَّنَه إِيَّاهَا : «هى مضمونة» ، قلتَ هذا أو لم تقله ، أو يقول : العاريةُ مضمونة ، وفى تضمين صفوان إِيَّاه (صلح) العارية ما دلَّ على أنَّه كان يعلم أنها لا تُضمَّنْ إلاَّ أن تُضمَّنْ مع ترك إنكار النبي (صلح) قوله ، فقد ذكرناه فى هذا أدلُّ دليلٍ وأَوْضَحُ تأويلٍ لمن وُفِّقَ لفهمه إن شاء الله (تع) .

(١٧٤٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إذا ادَّعى المستعيرُ تلافِ العارية ولم تكن له على ذلك بيِّنةٌ وكان ممَّن يُتَّهَمُ لم يُصدِّق ويُضمَّنْ .

(١٧٥٠) وعنه (ع) أنه سُئل عن رجلٍ استعار عاريةً فارتَهَنَها فى مالٍ يعنى ولم يأذن له صاحبُها فى ذلك ، ثم أفلس أو غاب أو مات ، قال : يأخذ صاحبُ العاريةِ عاريته ويطلب الرجلُ بدينه صاحبه .

(١) ع - عارية مردودة مضمونة ، .
(٢) س - ثمَّ ؛ ط ، ز ، ي ، د ، ع ، ثم .